ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٩ ربيع الثاني ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢١ جويلية ١٩٣٤

حديث راية !

قال جبران خليل بين كلماته الحكمية (ان الدموع التي يراها القلب قد لا يراها النظر) وانا اريد ان اقول (ان الحديث الذي يسمعه العقل قد لا يسمعه الاذن) . . !

في صباح الرابع عشر من الشهر الافرنجي هذا خرجت من منزلي في طلب مواد القوت فكدت اسلوها بما ملا السمع من طلقات المدافع . ورحت اسائل نفسي عما اوجب هذا فحرك ذلك السلاح العتيد القاسي . . . ولكنني سرعان ما تذكرت . تذكرت اني في رابع عشر جويلية . وان القوم يحتفون بذكرى عيد الحرية . ومن اجله يطلقون المدافع وينشرون الاعلام في ارجاء المدينة وناهيك بعيد الحرية يا صاح !

وقلبت الطرف في كل الارجاء فكانت العين مني تقع هنا وهناك على اربع من الراية المثلثة الالوان . وبين كل اربع واحدة من ذات النجمة والهلال .

تاملت طويلا . وشخصت مليا . فشعرت كاني ابصر راية الهلال تحادث رفيقاتها في اهتمام زائد !

وبعقلي لا باذني . . . تنصتت لذلك الحديث . واستمعت لبيانه فاذا الراية التونسية تقول :

من اجل ذكرى الحرية قد رفعونا اليوم يا رفيقتي . فما اجمل الحرية وما ابهج ذكراها !

طوبى لقومك وهنيئا لامتك ايتها الرفيقة فالحرية اثمن واجمل ما ينال في هذه الحياة !

ولعلك مثلي تذوبين اسى وحزنا على من بات صب هواها ولم ينل في حبه وطرا . . ؟

فتحت السماء يا رفيقتي اقوام . يسمعون من آونة لاخرى باسم الحرية يتردد . ولا يعرفون من معانيها قليلا او كثيرا !

فلبعض الاقوام صحافة لا تزال تضيق دائرة القيود حولها حتى انك لتريها عاجزة عن التحدث بكل ما تضيق به الصدور !

رفيقتاه . . . ما اجمل الحرية التي يحتفل قومك بذكراها اليوم . وما اشد ظما اقوام آخرين الى منهلها اللذيذ !

ان تحت السماء يا رفيقتي ضعافا يهددون ويحبسون لانهم قد عجزوا عن تادية الضرائب . وهم لا يجدون لاماهم قوتا . ولا يملكون من العرض فتيلا !

الحرية حلو على اللسان اسمها . . . سعيد جد السعادة من حظي باعتناقها . فطوبى لامتك بما تحتفل بذكراه في هذا النهار !

تحت السماء ايتها الرفيقة طغاة يلهبون اجسام مضيفيهم بنيران اسلحتهم عمدا . ثم هم لا يجازون الا بمثل ما يجازى به مخطىء اخطا واناب !

يا لذكرى الحرية ما ابهج يومك وما اجمل مهرجانك . في نظر من نال الحرية وبها قد تمتع !

احقا كانت الراية تحادث الراية هكذا . . ؟

ذلك ما خيل الي . فان كنت في سنة من الكرى وقد رايت حلما فخير ان شاء الله . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

(٣٠) الفا فقط !

هذا هو المبلغ الذي يعزمون على بذله وانفاقه في اقامة تمثال لكاهية رئيس البلدية الاسبق !

وهذه التماثيل التي يراد احداثها واقامتها في هذه الظروف التعسة لو نطقت وتكلمت بعد تشييدها لالفتت الانظار منكم الى ما يقاسيه الجائعون . وما يعانيه العاطلون . ولقالت لكم ان المدنية كل المدنية في اسعاف الجائع واغاثة البطال . والاخذ بيد البائس والمسكين !

ولكن التماثيل لا تتكلم فبقيت انا اخرف وحدي واتحرق على تلك الآلاف المنصرفة لاقامة تلك التماثيل للاموات بينما آلاف الاحياء يعيشون بالهواء كما تعيش (ام لبويه) نصا سواء !

جاء الجواب

وجهنا قبل اليوم سؤالا الى مكاتب هذه الجريدة في بلد المحرص عما قيل ويقال بشان تصرفات العامل هناك . فجاءنا الجواب مفيدا بان ذلك العامل قد تصدى الى مكافحة الدستوريين والتضييق عليهم بصفة لا يقرها قانون ولا ارتضيها انا . . . فجنابه متماد حتى الساعة على ارهاب كل دستوري لكي يسلم له ورقة انخراطه في الحزب . ويقول المراسل انه قد افتك بالفعل عددا من هاتيك الاوراق !

وهنا نتوجه بالسؤال الى المراجع العليا ـ اعني رؤساء السيد العامل ـ لنعلم هل هو مامور بحجز الاوراق المتحدث عنها وبهذا النمط في المطاردة والتضييق ؟ ـ اذا كان (نعم) فلنا في البحث شان غير هذا ـ واذا كان (لا) فما اجدر ذلك التوقف

بالوقوف عند حدود ما هو مامور به . ولو وقف هناك لما وجد هذا القلم العاجز الى محاورته سبيلا . الآن و بعد الآن..... !

احد المقاصد !

ما زال المنشقون يتحدثون في - عملهم - عن المراة فيفيضون القول عن حياتها وسيرتها في مختلف الاصقاع وبين مختلف الامم (التي لا تتفق عاداتها وعاداتنا وتقاليدها وتقاليدنا) وهم يحاولون بذلك ان يولجوا في عقل التونسي ان التونسية مهضومة الحق ما دامت رهينة المنزل وما دام وجهها محروما من الهواء الطلق !

وتلك مغامز ينشرونها اليوم بعد ان مهدوا الموضوع بمقالتهم (ايتها الشابات) ولا عجب في كل هذا بعد ان راينا صفهم مزدانا بثلة من الحدادين اجارنا واياكم من مكر الماكرين . وسعي الاباحيين

افراح .. !

اتذكر ايها القاري كم مرة شنعنا وشنعت كل الصحف على ما يرتكبونه في الاعراس من اللعب بالسلاح . وازهاق الارواح ؟

ها هي طفلة في الثامنة من عمرها تخر صريعة بعيار ناري من مسدس احد المحتفلين في عرس اقيم بعمل ماطر !

ما ذنب هذه المسكينة يا ترى ؟

وما هي ذنوب الذين سبقوها في اعراس قبل هذا ؟

لا السلطة بادرت بتحجير هذه العادة القاتلة . ولا الاقوام ضربوا عنها صفحا بعد الدروس العديدة المتقدمة . وهنا العجب العجاب !

و بالآخر دعوني اسال هل شرع الاقتران لايجاد النسل وتنمية عدد الادميين . ام لقتل الارواح في حفلاته باسلحة المحتفلين؟ (ابله)

نجاح علمي

بلغنا بمزيد السرور ان الشاب الماجد السيد البشير ابن ابي ضياف قد نجح في الامتحان الاخير بكلية الحقوق بباريس واحرز على شهادة ليسانس في الحقوق . فتوافد المهنئون على اخيه السيد علي بن ابي ضياف خليفة بنزرت ونحن بدورنا نقدم له تهانينا ونرجو له زيادة التقدم العلمي. مكاتبكم

كلمات شائكة

شيئان لا يتفقان ... كلما ارتفعت حرارة الطقس زادت درجة الغيرة نزولا الى اسفل . وعليك بجولة في الشطوط اذا كنت على شك .. !

☘

ظفرت المحافظة بمعمل سري لتقطير وتجهيز الخمور . فيظهر ان المعامل المرخص لها لم تعد كافية لتموين (المستهلكين) .. !

☘

تم امتحان التطويع لهذه السنة وتسابقت الجماهير لتهنئة الناجحين بحق وكانوا قد بخلوا بذلك في سنة ماضية .. !

☘

من هذا الذي يسمونه - في صفاقس - (م . ش) ؟ يقول مصدر موثوق به ان معنى هذين الحرفين (مناصر الشقاق) لحاه الله .. !

☘

عقد (الديوان السياسي) جلسة دار الجدال فيها حول الحالة المالية لجريدة (العمل) فتقرر اخيرا ابدال العين قافا .. !

☘

الهمة مبذولة لمقاومة الهرج في العاصمة ليلا ولعلنا نتاكد من صحة هذا الخبر بواسطة الراديو الذي يملا الجو ضجيجا .. !

☘

يشكر احد الذوات المرابي الشهير الذي اناله ما طلب من المال ليتمتع بخلاعة هذه الصائفة ولم يفرض عليه فائضا اكثر من مائة للمائة .. !

☘

قتل رجل صهره في شارع باب منارة واخذ يفتش على بوليس ليقبض عليه ولما اعياه التفتيش سلم نفسه لجنود هناك .. !

☘

بعد التثبت والاستقصاء ننشر ما جاءنا بشان رجل في (المحرص) تفاقم ضرره وتعددت اذاياته وهو لا يمل من ترديد يا (ليلي) .. !



القاطن - الان - بشانبر (ب) من السجن المدني

هذا هو الايطالي الذي قتل الحارس (البشير بن نصر) في بلد النفيضه بعيار بن ناريين !

واذا انت سالت عن السبب الذي ازهقت من اجله هذه الروح . فانك - ويا للعجب - لا تجد اسبابا من شانها اثارة النفس وحملها على استعمال السلاح . وازهاق الارواح !

ولكن هؤلاء السادة ... هؤلاء الذين لا ينظرون الى الآدمي - او لا ينظرون لابن البلاد - الا كما ننظر انا وانت الى عصفور حقير قد تجد النفس تفكهة في العاب جسمه الضئيل بطلقة نار .. !

هؤلاء . ما عرفنا عنهم وما علمنا من سيرهم الا اخر درجات القسوة والجبروت وعدم المبالاة باي قانون وباي نظام !

فالقتيل المسكين مامور بحراسة حدائق النفيضة . والقاتل الفض له حديقة بالمكان وقد كبر عليه ان يمر الحارس بالقرب منها . فكانت عاقبة المحاورة ما علمت من وقوع الحارس صريعا لانه ارتكب ذنبا عظيما . واقترف جريمة شنعاء . وما ذلك الا انه مر بقرب حديقة القاتل .. !

فحتى متى تتكرر امثال هذه الجرائم . والى م تقتل الانفس بايدي هؤلاء الطغاة العتاة لاسباب واهية وعلل لا تستحق اهتماما ؟

الى العدالة والى الحكام فيها نوجه سؤالا فنقول ما الراي عندكم في حادثة اليوم .. ؟

ايستحق هذا المجرم (ايضا) رحمة وشفقة وتخفيفا في الحكم . وهو كما علمتم قد ارتكب الجريمة من اجل مرور القتيل قريبا من حشيشه .. ؟

انا بشوق زائد في انتظار يوم القضاء لنبصر ما يكون ! (انا)

إعراب

(سراج الحق لا يطفا)

(سراج) مبتدا . وقد جاء جمعه في قول الشاعر:

وظلام الليل له سرج * حتى يغشاه ابو السرج
ويومئذ يفهم المنشق * بانه قد كان في همج
ويعلم انهمو نومـوه * فاصبح يمشي لهم ويجي

(الحق) مضاف اليه وهو موجود في دار الآثار يمكنك ان تزورها للتفرج عليه . وفي المرسى زنجي اذا مر في الطريق ترى كل تاجر يقول له اعطني حقي وهو يعد الجميع ويمنيهم . والحق ضد الباطل الذي يقوله المنشقون في خطبهم ويقوله اذنابهم في الطرقات.

(لا) نافية . وقالوا لتلميذ هل نجحت في الامتحان فقال - لا - لاني كنت لاهيا عن المذاكرة والمطالعة بمطاردة بائع جريدة الارادة والعقل لا يتسع لشيئين ! ويقول الصحفي - لا - تظنوا ان الجريدة تطبع بدون مقابل وان الورق يعطى مجانا . ولا ندري هل يفهم مشتركوه معنى ذلك ام القلوب دائما سارحة .

وجاءت (لا) في قول ابن الوردي :

لا تقل قد ذهبت اربابه
كل من سار على الدرب وصل
ولسان الحزب قل ارادة
لا كما قد قيل جرنال العمل

(يطفا) فعل مضارع تقول انطفا نور الصدق في بلد (سوق هراس) فكثر الوشاة ونما عدد النمامين فيه وبات الناس في خشية من الجدران ان تنقل عنهم اقوالا مزورة . واحاديث محورة . وبهذه المناسبة نذكر ان الكوميسار هناك لم يحرم صاحب هذه الجريدة من زيارته فدعاه وفتح معه (س - ج) ولكنه حينما اطلع على اوراق ضيفه وعرف انه صحافي قال له حلت البركة وفي امن الله وحفظه ولا تحرمنا من الزيارة بعد الان !

(٣٦٨)

اخبار هامة

لم يجدوا

احتفل في نادي الحزب الدستوري - الحقيقي - بتكريم الناجحين في امتحان التطويع من المخلصين لحزبهم . وقد هم المنشقون باتيان مثل ذلك فلم يجدوا من اشياعهم ناجحا واحدا . . !

مداعبة

ابلغت سيدة اوروبية مركز الشرطة بانها فقدت من جيبها الفا ومائة وخمسين فرنكا حينما كانت بداخل بازار - مونوبري - وهي اسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة .

اعتراف بالجميل

حكم احد العمال بسجن رجل عجز عن دفع بعض المطالب الدولية فتشكل وفد من اهل المحكوم عليه وبادر برفع تشكراته الى العامل الذي ضمن للسجين مؤونته في السجن بعد ان كان محتارا في قوت يومه !

اقتصاد

حاول احد الذوات ان يشتري فريجيدير (مثلجة) لتثليج مواد المعاش في منزله ولما لم يقدر على بذل ثمنها الباهظ اكتفى بشراء جريدة (النهضة) لذلك وقال للضرورة احكام !

ذاب حذاؤه

في صباح اول امس اشترت ادارة هذه الجريدة (الغراء) حذاء جديدا لخلاصها المامور بتحصيل اشتراكاتها من مشتركيها حيث تعسر عليه القيام بمهمته بعد ان ذاب حذاؤه بسبب تسويف المشتركين وفرط تردده عليهم !

طالب شغل

واحد له براعة في طرق الجباية تحت طلب من يريد تشغيله . كان من اشياع المنشقين ولا مورد له غير ما تاتي به الصنارة . وهو قد عزم اخيرا على التخلي عن الجماعة لان الاخبار الاخيرة تقول ان حمار الشيخ وقف في العقبة !

غالط

قال مخبري . . . حضرت لخطبة القاها احد المتزعمين من المنشقين فقال في اثنائها : ترون ان النديم قد تناولني اخيرا ونقل فقرة من احدى مقالاتي وضعها موضع السخرية . وصاحب النديم صديق حميم لي فلا ارى صنيعه هذا الا نتيجة تاثير تسلط عليه من الحزب والا لما كان يفعل...!

وازاء تصريح الاستاذ هذا لا يسعني الا ان اقول له انك (ايها الصديق القديم) غالط بقلقلة الطاء .

وما كان لك ان تزعم هذا بعد ان علمت ايام الصداقة ان صاحب النديم لا ينقاد لاي كان ولا يتاثر باي عامل وما هو الا اسير ضميره لا يقول الا ما يعتقد ولا يسطر الا ما يوحيه اليه وجدانه !

مرة اخرى اقول لك انك غالط وبقلقلة الطاء ايضا

في القطر الشقيق

احتجب النديم في الاسابيع ٣ الماضية بسبب غياب صاحبه وقيامه برحلة في اهم مدن القطر الجزائري طلبا للراحة من العمل المتواصل المضني وقد حملت رصيفتنا الارادة الغراء اذاعة هذا السبب بين قراء النديم ومشتركيه واكرر ذلك اليوم لاشعار من لا تزال رسائلهم ترد علينا في الاستعلام عن سبب الاحتجاب او الذين حسبوا ان البريد لم يواصلهم باعدادهم

هذا واني وان كنت قد اسديت على صفحات الارادة واجب الثناء على احساسات واريحية جميع من قابلوني في مختلف جهات القطر الشقيق باقصى درجات الحفاوة والاكرام . فعلى صفحات النديم الذي يفيضون في اطرائه ويبالغون في تكريم صاحبه يجب ان احييهم واكرر لكافتهم شكري ووافر امتناني

عددنا الممتاز

بين ايدي الرصفاء

جريدة النديم - تونس - وصلنا عدد النديم الممتاز فاذا به مجموعة لطيفة لعدة مقالات مختلفة المواضيع تزين صفحاته صور كثيرة . وقد طبعت طبعا نظيفا متقنا والنديم من الجرائد المعتبرة التي تتفانى في سبيل القومية العربية ولغة القرءان الشريفة. فنهنئها ونرجو لها دوام التقدم والازدهار .

(مجلة الرياض) (انطلياس - لبنان)

في مدارج العرفان

كان من بين الناجحين في امتحان التطويع لهذه السنة با لكلية الزيتونية دام عمرانها المشائخ السادة :

احمد بن محمد القرقوري - البشير بن احمد الشطي - احمد بن سالم بلغيث - ضياء الدين بن راجح ابراهيم - معاوية بن محمد بن عليه - محمد بن عبد الله القليبي - محمد بن عبد العزيز النيفر - العروسي الشطي - البشير بن التجاني شقرون (في القراءات) فالنديم يهنيء جميعهم و يؤمل لهم اطراد النجاح في مدارج العرفان .

حل اللغز

تفسير لغز العدد الاخير لفظ (غار الملح) وقد نجح في حله الادباء :

ابن الكبير المطوي (١) الحبيب الخمسي(٢) محمد (بالفتح) السنوسي المرزوقي (٣) الحاج محمد العربي (٤) صلاح الدين ذياب (٥) الصادق شقرون (٦) عبد الجليل الشريف (٧) عبد الرحمان الغربي (٨) - محمد الهادي السمعلي - الصابر المقدم - محمد عبد الرحيم - محمد بن حامد - الصادق احمد سياله - محمد رشاد الحنيفي - المختار بن محمود الخوجه - الطيب السوسي - محمد القديدي - المختار العطوشي - مسعود زلوز - الحبيب بن علي قويدر - محمود الرايس - احمد بن محمد كمون - الانسة ب . حسبي - محمد بن عبد الله الفرياني - محمد بن النوري - محمود ابو رقيبه - عثمان السوفي - علاله . ش

مقتطفات

محاكمة كلب

في الهند ضابط انكليزي يحب الكلاب وعنده منها (نصف طزينة) جميعها كلاب اصيلة نقية الدم طاهرة الذيل . . . تحمي صاحبها وتعوي او تسكت عند اللزوم وحسب الظروف والاحوال كجميع الكلاب الاصيلة المهذبة . وعند الضابط ايضا بضعة خدم من الهنود : طباخ و بستاني وسايس وحارس الكلاب - وغضب الضابط ذات يوم من حارس الكلاب فطرده . ولكن يظهر ان المسالة عزت على احد الكلاب فغادر بيت صاحبه ولحق بحارسه . اعاده الضابط الى حظيرة الطاعة بواسطة البوليس لكن الكلب غافله وهرب مرة اخرى ورجع الى منزل حارسه مفضلا شظف العيش على الشربة بالعظام المسحونة . فرفع الضابط دعوى على الهندي طالبا ان يرد اليه الكلب ودافع الهندي عن نفسه قائلا انه لم يطلب من الكلاب ان يلحق به وانه لزق فيه بالرغم منه (واللي هو راجل) باخذ الكلب بالقوة . وحكمت المحكمة برد الكلب الى صاحبه لكن الكلب رفض العودة وتمسك بالبقاء عند حارسه القديم . وهنا عرض القاضي على الضابط ان يحل المشكل لا بمحاكمة الهندي لانه يصرح بانه لا يريد ان ياخذ الكلب. بل بمحاكمة الكلب ذاته وستنظر المحكمة فيما اذا كان الكلب حرا في البقاء عند حارسه او العودة الى صاحبه . واعترض الضابط بان الحكم سيكون طبعا في مصلحة الكلب . وصاح الهندي حينذاك : اذن فالكلب في نظرك حر في البقاء معي او معك . والهنود ليسوا احرارا في البقاء مع انقلترا او بدونها ؟ احسبونا كلابا يا ناس . . . . واستحسن الضابط هذه الكلمة وتنازل عن الكلب الانقليزي لحارسه الهندي !

(مجلة روز اليوسف)

الطاهر الراشدي - بقفصه

طلب هذا الينا بمكتوب منه مؤرخ بـ١٦ شعبان ان نعتمده لبيع النديم بقفصه فاجبناه لذلك واستمر على قبول ٢٠ نسخة كل اسبوع وبالاخر ابى ان يوجه لنا متحصل البيع ولم يشا ان يجيبنا عن رسائلنا العديدة اليه . فنحن الان نريد ان نساله هل يرى ان تشيعه للمنشقين عن حزبنا وحضوره بمؤتمر قصر هلال مما يقضي عليه بابتلاع حقوق صحفنا . ام هل ان مبادي المنشقين تبيح للمؤتمن منهم على ارزاق الناس ان يخون مؤتمنه ولا يرى في ذلك حرجا ولا جناحا ؟ ! - اننا ننظر الراشدي اسبوعا بعد الان لكي يؤدي لنا حقوقنا . اما اذا مضى الاسبوع ولم يفعل فسيؤديها في موقف لا يرضاه العاقل لنفسه .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس